



لهيبك مقبلٌ بهيئة جنّ يسلبون إرادتي
وحيداً ,

رمتني من عليّ ,
ويومها

ظللت وحيدا

أسيراً رمتني

فأمضغ ضرسي كي يذوق مرارتي
وأهوى سباق الخيل ,

يمتدّ حدودا

أبعدي رؤى الظنّ عني ,

إنه مزق شالتي

أجول مخيماً ,

يئنّ بطفلٍ ظل ينتحب لقمتي ويشرب دمعي

في وصية قامتي

رضيعٌ يملّ وعودا

وأنقل منها خيمة ,

لمخيمٍ هناك...
ومن ریحٍ لريحٍ , وسادتي
ويومٍ لجأتُ ,
ظل ظلي بساحتي
أسمعيهموا القصفَ ,
إن اليوم , يوم ولادتي
وهذا عزائي إن أمت ,
وعزائكم
حرّكي بنا القبر ,
واغدقي الدمع ,
رفرفي...
شالتي
رمتني بقاع البئر , سرّاً ,
يلومني , رفيق السوء
ويمكر كفرا
ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ , كأنما أزاحه
ليحكي ,
وقد بان سري بارتياحٍ ,
كصورةٍ ,
أماطه
وينشد ثغري خيمةً ومخيماً , ليا
طلبُ
لا تُقرئيه استمارتي

المصادر: